تذكر بعد الوقوع تشحيذا لاذهان الطلاب **قوله**
اي مكان الدخول في المنطق هل المراد بمكان
الدخول الكليات الخمس الموصلة الى القول
الشارح فقط او ما يعمه والقضايا الموصلة الى
القياس وسبب تسميته به **قوله** سمي به باسم
الحكيم الخ عبارة بعضهم نقله المنطقيون وجعلوه
علما للكليات الخمس وسبب تسميته به ان حكيما
من الحكما المتقدمين اودع الكليات الخمس
عند شخص اسمه ايساغوجي وسافر وكان
الشخص يطالع الكليات الخمس فكان له قوة
على ان يستخرج جميع ما فيها ثم جا الحكيم وقراها
ايساغوجي عليه فكان يخاطبه في اثنا درسها
يا ايساغوجي هكذا مرارا فصار علما لها
وقيل انه علم لحكيم استخرج الكليات الخمس
ودونها الى ان قال والوجه المشهور في تسميتها
ان ايساغوجي في الاصل اسم للورد الذي له
خمس اوراق ثم نقل الى هذه الكليات لمناسبة
بين المنقول اليه والمنقول عنه فتكون التسمية حينئذ
تسمية للشي باسم مشبهه والله اعلم انتهى واقول
على هذا الوجه الاخير ينبغي ان يجوز فيه التصرف
وعدمه **قوله** الذي استخرجه واختلف في اول من
وضع المنطق فقيل ارسطاطاليس وقيل ارسطو
وهو المشهور انظر الايدي **قوله** باسم متعلم الخ يفهم
منه ان المعلم هنا ليس هو الحكيم المستخرج وكذلك
يفهم من عبارة الشيخ رحمه الله **قوله** كان يخاطبه
معناه الخ عبارة بعض الشراح يخاطبه اثناء درسه
يا ايساغوجي هكذا مرارا فصار علما له وهذا الوجه
منقول عن فخر الدين الرازي رحمه الله سبحانه **قوله**
ولما كانت الخ عبارة بعضهم لما توقف افادة المعاني

واستفادته

واستفادتها على الالفاظ صار مباحث الالفاظ
مناسبا للتقديم على مباحث الكليات وغيرها
من الابحاث المنطقية فقدم ولما كان توقف الافادة
والاستفادة على الالفاظ من حيث انها دلايل المعاني
قدم بحث الدلالة على اقسام اللفظ المتقدم على
المقصود الاصلي انتهى وكتب ايضا ما نصه
قوله ولما كانت معرفة الكليات الخ الظاهر ان مراده
ارادة استفادتها من غيره فان ذلك هو الذي
يتوقف على معرفة الدلالات واقسام اللفظ
ولذا عدت مباحث الالفاظ مقدمة للشروع في
العلم كما قال السيد رحمه الله والاولى ان يجعل
مباحث الالفاظ ايضا من المقدمة لتوقف
افادة العلم واستفادته على معرفة احوال
اللفظ الا ان المص اوردها في صدر المقالة الاولى
انتهى كلامه وبهذا التقرير يسقط ما يقال
لا نسلم التوقف اذ يمكن الشخص المحصل لنفسه
ان يتعقل المعاني مجردة عن الالفاظ وان كان كما قال
السيد وغيره عسرا جدا لان النفس قد تعودت
بملاحظة المعاني من حيث اذا ارادت ان تتعقل
المعاني بملاحظتها تتخيل الالفاظ وتنتقل منها الى
المعاني ولو ارادت ان تعقل المعاني صرفة صعبت
عليها ذلك صعوبة تامة كما يشهد به الرجوع الى
الوجدان انتهى كلام السيد **قوله** الكليات اي السابقة
فال للعهد **قوله** بدا بيانها لانها سابقة **قوله** بالوضع
لا بغيره كما سياتي **قوله** وهو ما اي لفظ والضمير
المستتر في وضع يرجع الى ما الواقعة على اللفظ
وهذا بخلاف الضمير المستتر في وضع في المتن فانه
عايد على اللفظ وليس عايدا اصلي والضمير في
قوله له هو العايد على ما الواقعة على المعنى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)